الفصل الأول

مفاهيم ومعلومات أساسية عن التَّعَلُّم النَّشِط.

- مفهوم التَّعَلُّم.
- الفرق بين مفهومي التعليم والتَّعَلُّم.
- العوامل المؤثرة في فاعلية التعليم والتَّعَلُّم.
- التَّعَلُّم النَّشِط.
- التَّعَلُّم النَّشِط في الإسلام.
- الأسس الفلسفية للتعلم النَّشِط.
- مزايا التَّعَلُّم النَّشِط.
- أهداف التَّعَلُّم النَّشِط.
- أهمية التَّعَلُّم النَّشِط.
- المقارنة بين التَّعَلُّم التقليدي والتَّعَلُّم النَّشِط.
- أقوال مأثورة عن التَّعَلُّم النَّشِط.

obeikandl.com

obeikandl.com

مفهوم التَّعَلُّم (Learning) هو خبرة أساسية من خبرات الحياة، وكل فرد يتعلم منذ وقت ميلاده حتى مماته. ومفهوم التَّعَلُّم يعني: "تغير البناء الإدراكي للفرد، وزيادة محتواه الكمي والنوعي، على ما كان لدى هذا الفرد في وقت سابق".

وفي الواقع هناك تعريفات كثيرة لعملية التَّعَلُّم، ولكن يعد تعريف (Gates) من أفضلها؛ لأنه يتصف بالشمول. ويعرف جيتس عملية التَّعَلُّم بأنها: "تغيير أداء الفرد أو تعديل في سلوكه عن طريق الخبرة والمران، وهذا التعديل يحدث في أثناء إشباع الحاجات وبلوغ الأهداف بغرض التكيف مع المواقف الجديدة".

وبالمعنى نفسه يعرف جيلفورد (Guilford) التَّعَلُّم بأنه: "التغيير في سلوك الفرد الناتج عن استثارة".

وطبيعة الاستثارة تمتد من مثيرات فيزيائية بسيطة تستدعي نوعًا من الاستجابات، إلى مواقف أخرى غاية في التعقيد، فتعرض الفرد لتيار الهواء البارد يجعله يتحرك لإغلاق النافذة التي يأتي منها هذا التيار. فهنا تعرض الفرد لمثير معين؛ فتغير سلوكه كاستجابة لهذا المثير.

الفرق بين مفهوم التعليم والتَّعَلُّم:

هناك فرق كبير بين ع ملية التعليم والتَّعَلُّم، وقد يخلط العاملون بالعملية التربوية والإدارات التعليمية أحيانًا بين المفهومين، فالتعليم عندهم هو التَّعَلُّم، والتَّعَلُّم هو التعليم. ولمعرفة الفرق بين المفهومين

نعرف عملية التعليم (Instruction) هي: "عملية توفير الشروط المادية و النفسية التي تساعد المتعلم على التفاعل النَّشِط مع عناصر البيئة التعليمية في الموقف التعليمي، واكتساب الخبرات والمعارف والمهارات والاتجاهات والقيم التي يحتاجها المتعلم بأبسط الطرق الممكنة". ومعنى ذلك أن عملية التعليم هي تلك العملية التي يوجد فيها متعلم في موقف تعليمي، لديه الاستعداد العقلي والنفسي- لاكتساب معارف ومهارات وقيم، من خلال وجوده في بيئة تعليمية تتضمن محتوى تعليميًا ومعلمًا ووسائل؛ ليحقق بعضها الأهداف التربوية المنشودة.

أما عملية التَّعَلُّم فهي متعلقة بالمتعلم نفسه، وهي ذات علاقة وطيدة بعملية التع ليم؛ حيث إنها نتيجة لها. أي أن عملية التَّعَلُّم هي نتيجة عملية التعليم. ونحن نستدل على أن الفرد قد تعلم بعد عملية التعليم من قدرته على القيام بأداء معين لم يكن يستطيع القيام به قبل عملية التعليم.

ومما سبق نستخلص أنه إذا حدثت عملية تعلم للفرد، فهذا يعني حدوث عملية نمو في معارفه أو مهاراته أو اتجاهاته أو قيمه. وهذا النمو مرتبط بحدوث عملية تعليم سواءً أكانت مقصودةً قصد إليها معلم أو قصد إليها الفرد نفسه، أو غير مقصودة في مواقف الحياة المتنوعة. فعملية التَّعَلُّم مرتبطة بعملية التعليم؛ لأنها ثمرة لها ونتيجة.

العوامل المؤثرة في فاعلية التعليم والتَّعَلُّم:

ترتبط عملية التعليم والتَّعَلُّم بجملة من العوامل تؤثر في فاعليتها، وقد أوضح كل من كلاوسماير وجودوين (Klausmeier and Goodwin) أهم العوامل التي تؤثر في فاعلية عملية التعليم والتَّعَلُّم، وما يترتب عليها من تحقيق الأهداف التربوية، وقد حُدِّدَت هذه العوامل بسبعة عوامل رئيسة يمكن إيضاحها من خلال الشكل التالي: -

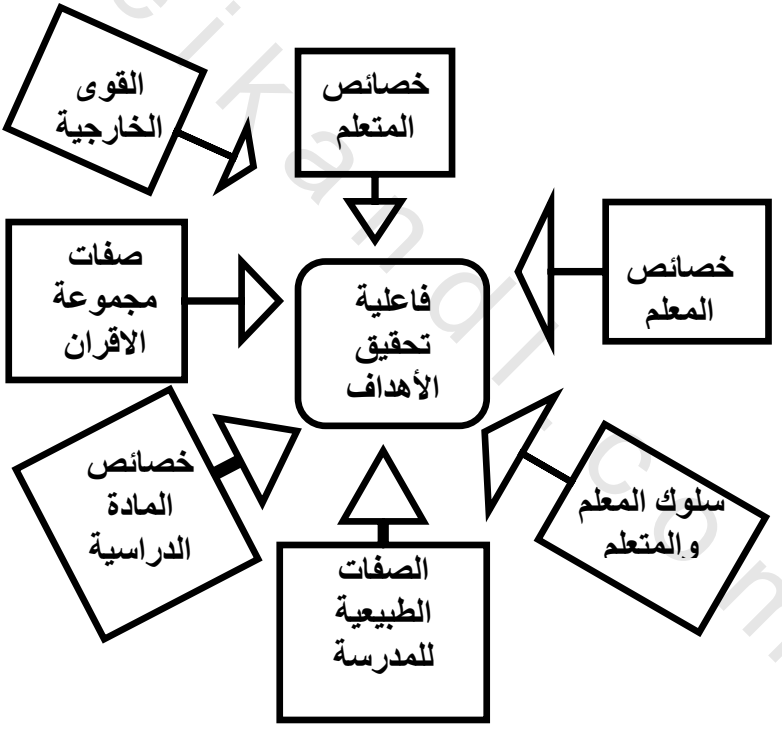

openkanal.com

1- خصائص المتعلم:-

تعد خصائص المتعلم من أهم العوامل التي تقرر فاعلية التَّعَلُّم، وذلك لأن المتعلمين يختلف بعضهم عن بعض في مستوى قدراتهم العقلية والحركية وصفاتهم الجسمية، كما يختلفون في ميولهم واتجاهاتهم وتكامل شخصياتهم.

2- خصائص المعلم:-

تتأثر فاعلية التَّعَلُّم بدرجة كفاءة وذكاء وقيم واتجاهات وشخصية المعلم، ولا يقتصر تأثير المعلم على شخصية المتعلم، وإنما يتعداه إلى كل ما يتعلمه هذا المتعلم.

3- سلوك المعلم والمتعلم:

هناك تفاعل مستمر بين سلوك المعلم وسلوك المتعلم، ويؤثر هذا التفاعل في نتاج عملية التَّعَلُّم. ويمكن التأكيد على أن شخصية المعلم الواعي الذكي ترتبط بطرق تدريس فَعَّالة قائمة على أساس هذا التفاعل.

4- الصفات الطبيعية للمدرسة:

ترتبط فاعلية التَّعَلُّم بمدى توافر التجهيزات والوسائل التعليمية الضرورية المتعلقة بمادة التَّعَلُّم. فمثلًا اكتساب مهارات الألعاب الرياضية المختلفة لا يتم إلا من خلال ملاعب رياضية، وتكون درجة فاعلية تعلم اللغة الأجنبية أفضل في المدارس التي يتوافر فيها مختبر اللغة، وهكذا.

5- خصائص المادة الدراسية:

يميل بعض الطلاب بطبيعتهم إلى مواد دراسية معينة وينفرون من مواد أخرى. ومن هنا نرى أن تحصيل المتعلم الواحد يختلف في المواد الدراسية المختلفة. إلا أن التنظيم الجيد والعرض الواضح يزيد من فاعلية التَّعَلُّم.

6- صفات مجموعة الأقران:

يتألف الفصل الدراسي من مجموعة من الأفراد يختلفون في قدراتهم العقلية وقدراتهم الحركية وصفاتهم الجسمية وفي ميولهم واتجاهاتهم. ويختلفون أيضًا في خبراتهم السابقة بسبب انتمائهم إلى طبقات اجتماعية واقتصادية مختلفة، وبطبيعة الحال تتأثر فاعلية التعليم والتَّعَلُّم بالتركيبة الاجتماعية التي يتكون منها الفصل المدرسي، كما تتأثر بمدى التباين أو التجانس في التركيبة الاجتماعية للمدرسة.

7- القوى الخارجية التي تؤثر في فاعلية التَّعَلُّم:

يقصد بالقوى الخارجية العوامل التي تؤثر في موقف المتعلم تجاه التعليم المدرسي. فالأسرة والجيران والبيئة الثقافية التي يعيش فيها المتعلم تعد من العوامل المهمة التي تحدد صفات المتعلم الشخصية ونمط سلوكه داخل حجرة الدراسة. لذلك فإن لها دورًا مهمًا في تحديد فاعلية عملية التعليم والتَّعَلُّم.

التَّعَلُّم النَّشط

لقد أدى الواقع التعليمي ذو الأزمات الكثيرة لعملية التعليم والتَّعَلُّم إلى الحاجة لنوع من التعليم يحقق فاعلية التعليم، ويزيد المشاركة بين أطراف العملية التعليمية داخل المدرسة، وهو التَّعَلُّم النَّشِط.

مفهوم التَّعَلُّم النَّشِط (Active Learning)، كمصطلح ظهر في العقد الأخير من القرن العشرين، وزاد الاهتمام به بشكل كبير في القرن الحادي والعشرين، كأحد الاتجاهات التربوية والنفسية المعاصرة في التدريس والتَّعَلُّم وجودة نواتجه.

عَرّف هونج وسميث (Zhang Hong & Cart Comp Smith) التَّعَلُّم النَّشِط بأنه: "إستراتيجية معرفية وممارسات عملية تتضمن المدخلات والعمليات والإجراءات اللازمة لخلق مواقف يمكن أن يحدث فيها التعليم والتَّعَلُّم بفاعلية"، وعرف رايموند وآخرون (Siu Man Raymond، et al.) التَّعَلُّم النَّشِط بأنه: "ممارسات عملية تتضمن مدخلات علمية لإحداث مخرجات للتعليم والتَّعَلُّم فاعلة"، وعرفت كوثر كوجك وآخرون التَّعَلُّم النَّشِط بأنه: "انغماس المتعلم في العملية التعليمية بنشاط وفاعلية وهو يؤثر على سلوك المتعلم وليس سلوك المعلم، فالتَّعَلُّم هو مجموعة عمليات تحدث داخل المتعلم ويتحدد بناء على رغبته الذاتية وتنشيط هذه العمليات عن طريق المثيرات والحوافز التي تتوافر في البيئة المحيطة بالتَّعَلُّم.

كما يعرف التَّعَلُّم النَّشِط على أنه عمل إجرائي يمارسه وينفذه الطلبة داخل الفصل الدراسي بمشاركة جميع المتعلمين، وييسر التَّعَلُّم بواسطة المُعَلِّم المُيَسِّر، ويختلف عن الإصغاء السلبي لما يقوله المعلم، يحيث يشمل العمل والخبرات الإيجابية التي تساعدهم على فهم ما يسمعونه من معارف ومعلومات وكتابة أهم الأفكار والتعامل مع تمارين المجموعات وأنشطتها بشكل يتم فيه تطبيق ما تعلموه في مواقف حياتية مختلفة، أو حل المشكلات اليومية المتنوعة.

وفي هذا السياق يمكن القول إن التَّعَلُّم النَّشِط هو منظومة إدارية، وفنية تشمل كل مكونات الموقف التعليمي، وتوجه فاعلياته بما فيها إستراتيجية التَّعَلُّم والتدريس، والتي تقدم المعارف والمعلومات (الجانب المعرفي)، وتتنوع بها الأنشطة التعليمية للمتعلم، وتتكون لديه القيم والسلوكيات (الجانب الوجداني)، بل يتمركز فيها التَّعَلُّم حول المتعلم وفق قدراته وإمكانياته، ويكتسب فيها المهارات الأدائية (الجانب المهاري).

والشكل التالي يبين مكونات منظومة التَّعَلُّم النَّشِط وما يحدث فيها من تفاعلات.

مكونات منظومة التَّعَلُّم النَّشِط

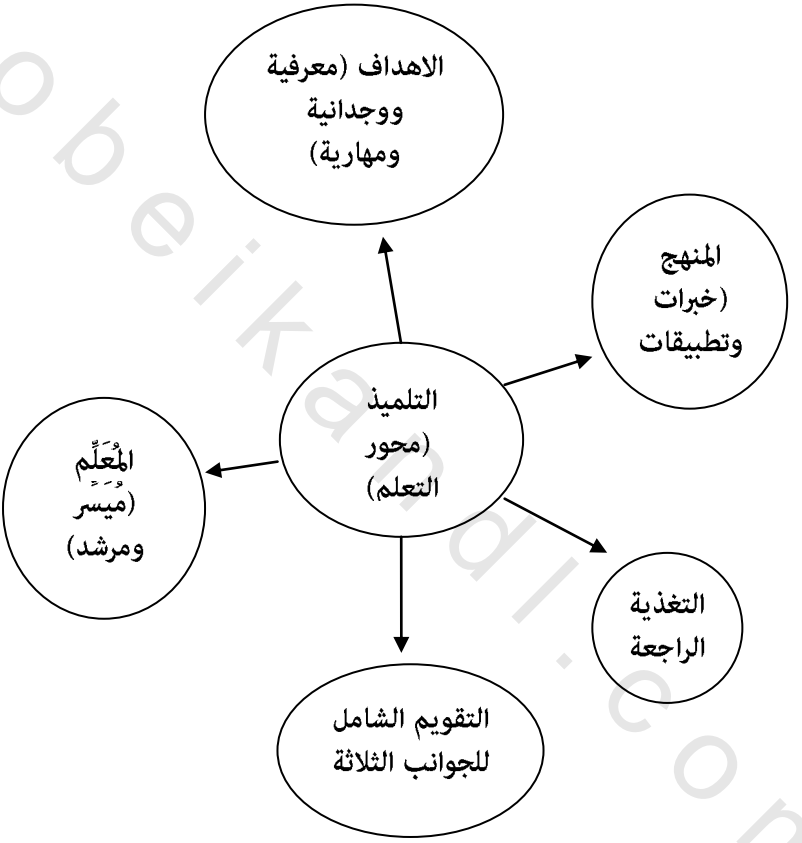

obeikandl.com

التَّعَلُّم النَّشِط في الإسلام:

قال (تعالى): " قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لاَ يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الأَلْبَابِ" اهتم الإسلام بالتَّعَلُّم، وأعلى من قيمة العلم؛ فقد اهتم بالتَّعَلُّم الذاتي (أي أن يصل المتعلم للمعلومة بنفسه وبمجهوده الخاص).

- استخدم الرسول (صلى الله عليه وسلم) أسلوبًا تربويًا لتعليم مبادئ الإسلام، وحظي التَّعَلُّم النَّشِط بالاهتمام الشديد، وذلك من خلال مجموعة من القصص والعبر وضرب الأمثال لتوضيح المعنى.

- إن طريقة التَّعَلُّم التي وردت في القرآن الكريم تهدف إلى التأمل والتدبر والإثبات والاستنتاج بحيث يصل المتعلم إلى فهم وإدراك المشكلة المطروحة وربطها بالواقع واستخدامها في حياته.

- استخدم الإسلام طريقة الدمج في تحقيق التعاون المشترك والتفاعل الاجتماعي، والترابط بين المسلمين والمهاجرين كأفضل طريقة لدمج الفكر والاجتماعيات والماديات.

الأسس الفلسفية للتعلم النَّشِط:-

تؤكد فلسفة التَّعَلُّم النَّشِط على أن التَّعَلُّم لابد أن يرتبط بحياة المتعلم وواقعه واحتياجاته واهتماماته، ويتم من خلال تفاعل المتعلم مع كل ما يحيط به من بيئته، وينطلق من استعدادات المتعلم وقدراته، ويمكن أن يحدث في جميع الأماكن التي ينشط فيها المتعلم في البيت والمدرسة والحي والنادي والأماكن الطبيعية والخلوية.

ويستمد التَّعَلُّم النَّشِطة فلسفته من المتغيرات العالمية والمحلية المعاصرة؛ فالتَّعَلُّم النَّشِط يعد تلبيةً لهذه المتغيرات التي تطلب إعادة النظر في أدوار كل من المتعلم والمعلم، وتنادي بنقل بؤرة الاهتمام من المعلم إلى المتعلم، وجعل المتعلم هو محور العملية التعليمية، وبهذا تعد فلسفة التَّعَلُّم النَّشِط تطورًا طبيعيًا للأهداف التعليمية، ومطلبًا أساسيًا للتطوير الجذري للعملية التعليمية بما يتلاءم مع حاجات المتعلمين وطبيعة هذا العصر بكل ما يشمله من تغيرات وتطورات امتدت لجميع الميادين بما فيها المجال التربوي، ويمكن تحديد أهم أسس التَّعَلُّم النَّشِط فيما يلي:

- اشتراك المتعلمين في اختيار نظام العمل وقواعده.
- إشراك المتعلمين في تجديد أهدافهم التعليمية.
- تنوع مصادر التَّعَلُّم.
- استخدام إستراتيجيات التعليم المتمركزة حول المتعلم والتي تتناسب مع قدراته واهتماماته وأنماط تعلمه وأنواع الذكاءات التي يتمتع بها.
- الاعتماد علي تقويم المتعلمين أنفسهم وتقويم الأقران.
- إتاحة التواصل بين المتعلمين والمعلم في جميع الاتجاهات.
- السماح للتلاميذ بالإدارة الذاتية.
- إشاعة جو من الطمأنينة والمرح والمتعة أثناء التَّعَلُّم.

- تعلم كل متعلم حسب سرعته الذاتية.

- مساعدة المتعلم على فهم ذاته واكتشاف نواحي القوة والضعف لديه.

مزايا التَّعَلُّم النَّشط:

يوفر التَّعَلُّم النَّشط للمتعلمين العديد من المزايا منها ما يتصل بالنواحي الأكاديمية وما يتصل بالعلاقات الاجتماعية والإنسانية والتواصل بين المتعلمين بعضهم البعض وبينهم وبين المعلمين ويمكن تلخيص أهم هذه المميزات فيما يلي:

- يعمل التَّعَلُّم النَّشط على تنمية قدرة التلاميذ على استغلال مهاراتهم الشخصية بصورة متكاملة.

- يستثير التفكير الابتكاري للتلاميذ.

- يحفز التلاميذ على الإنتاج وعلى التنوع فيه.

- يؤدي إلى العلاقات الاجتماعية بين التلاميذ بعضهم البعض وبينهم وبين المعلمين أيضًا.

- يساعد التلاميذ على الاندماج في العمل ويجعل التَّعَلُّم متعةً وبهجةً.

- يساعد على التفاعل الإيجابي بين التلاميذ.

- يقوي روح المسئولية والمبادرة لدى المتعلمين.

- يُعَوِّد التلاميذ اتباع قواعد العمل، وينمي لديهم اتجاهات وقيمًا إيجابية.

- يزيد الثقة بالنفس والقدرة على التعبير عن الرأي لدى المتعلمين.

- ينمي قدرة المتعلمين على التفكير والبحث.

- يعزز التنافس الإيجابي بين التلاميذ.

ويشير جودالوب أنايا (Guadalupnaya) إلى أن انخراط التلاميذ في الأنشطة التعليمية المرتبطة، له آثار جانبية على أداء التلاميذ وقدرتهم علي الإنجاز.

- ينمي قدرة التلاميذ عن استخدام أساليب حل المشكلة، ولأداء المهام المطلوبة منهم بصورة أفضل.

ويؤكد جال تشكيك وزملاؤه (Gal Checkik) أن استخدام التَّعَلُّم النَّشِط يؤدي إلى تنمية مهارات التفكير وزيادة القدرة على الإنجاب الأكاديمي، كما يؤكد على أهمية المشاركة الفعالة للتلاميذ في عملية التَّعَلُّم.

- يساعد التلاميذ على استيعاب المواد التي تحتوي على قدر كبير من التجريد.

ويري جرنين كونول وآخرون Granine Conole،.et al، أن تركيز المعلمين عند إعداد وسائل تعليمية مبتكرة يمثل صعوبةً كبيرةً، كما أنه يحتاج لوقت طويل، أما مشاركة التلاميذ الفعالة في إعداد المواقف التعليمية أثناء التَّعَلُّم النَّشِط فيعد أمرًا أكثر سهولةً وأكثر فعاليةً في العملية التعليمية.

أهداف التَّعَلُّم النَّشِط

للتعلم النَّشِط العدَيد من الأهداف، نذكر منها:

- تشجيع الطلاب على اكتشاف مهارات التفكير الناقد.

- تشجيع الطلاب على اكتساب مهارات التفكير العليا (التحليل- التركيب- التقويم).

- تشجيع الطلاب على القراءة الناقدة.

- تشجيع الطلاب على حل المشكلات.

- تحديد كيفية تعلم الطلاب للمواد الدراسية.

- اكتساب الطلاب المعارف، والمهارات، والاتجاهات الإيجابية المرغوب فيها.

- تشجيع الطلاب وتدريبهم على التَّعَلُّم الذاتي والاعتماد على النفس في اكتساب المعارف.

- تنمية مهارات التعاون، روح الفرق، والعمل الجماعي، والاتصال الفَعّال.

- مرور الطلاب بخبرات تعليمية عملية، ومرتبطة بالواقع من حولهم.

- زيادة الأعمال الإبداعية لدى الطلاب.

- قياس قدرة الطلاب على بناء الأفكار الجديدة.

- التنوع في الأنشطة التعليمية التي تلائم تحقيق الأهداف التربوية.

أهمية التَّعَلُّم النَّشِط:

أكدت الأبحاث العلمية تضاؤل قدرة الطلاب على التركيز بعد مرور 10 – 15 دقيقةً، مما يترتب عليه انخفاض في كم المعلومات التي يستطيع الطالب الاحتفاظ بها، كما بينت الأبحاث وجود فروق كبيرة لصالح أسلوب النقاش على المحاضرة من حيث أثرها على تحصيل الطلبة، وفي

ضوء ما تقدم يمكن تحديد أهمية التَّعَلُّم النَّشِط من حيث أنه يسهم في:

1- يحصل الطلاب على تعزيزات كافية حول فهمهم للمعارف الجديدة.

2- ربط المعلومات الجديدة بالواقع المعاش مما يساعد الطلبة على التكيف والتفاعل الاجتماعي.

3- ينمي لدى الطلاب الثقة بالنفس وتحمل المسئولية والقدرة على التعبير عن الذات.

4- تتعدد مصادر المعرفة لدى الطلاب، ولا يكون المعلم والمدرسة المصدر الوحيد.

5- تمكن الطالب من تحديد الهدف من العملية التعليمية.

6- تطوير المجتمعات وتقدم حضارتها.

7- يمكن الطلاب من الوصول إلى حلول ذات معنى للمشكلات.

8- يستطيع من خلاله الطالب الحصول على المعرفه باستخدام مهارات التفكير العليا.

9- يتحقق التَّعَلُّم التعاوني الذي يؤدي إلى تحقيق مشاركة اجتماعية.

10- تزيد من اندماج الطلاب في العمل.

11- يسهم التَّعَلُّم النَّشِط في توسيع مدارك الطلبة وخيالاتهم، كما يزيد من الدافعية للمتعلمين وبالتالي إحداث محبة للمعلم والمنهاج الدراسي وهما طرفان رئيسان في معادلة التعليم.

المقارنة بين التَّعَلُّم التقليدي والتَّعَلُّم النَّشِط

يعد التَّعَلُّم النَّشِط والتَّعَلُّم التقليدي نقيضين من حيث الخصائص أو الصفات من ناحية، والعلاقة بين المتعلم والمادة الدراسية من ناحية أخرى.

ويمكن تلخيص الفروق بين التَّعَلُّم التقليدي والتَّعَلُّم النَّشِط من خلال الجدول التالي:-

أوجه المقارنة	التَّعَلُّم التقليدي	التَّعَلُّم النَّشِط
دور المعلم	ملقن- يختار المحتوى وطريقة التدريس- المصدر الرئيس للمعرفة- يستخدم الشدة مع الطلبة للحفاظ على النظام- يهتم بالطلبة المتفوقين بالدرجة الأساسية	مُيسر- مُرشد- يشجع عمليات التفكير الإبداعي للمتعلمين- مَرِن- يتقبل النقاشات والآراء العلمية والشخصية- يراعي الفروق الفردية بين المتعلمين.
دور المتعلم	عدم الحركة والتزام	هو المحور الأساسي

	الهدوء- سلبي- متلقي فقط للمعلومات - يهتم بالطلبة المتفوقين بالدرجة الأساسية	للعملية التعليمية - يشارك بفاعلية في وضع الأهداف وتنفيذ الأنشطة.
المنهج	يعتمد على حفظ واسترجاع المعارف والمعلومات.	يعتمد على الأنشطة النابعة من احتياجات المتعلمين ويراعي اهتماماتهم وقدراتهم وخصوصياتهم.
بيئة التَّعَلُّم	تقليدية- جامدة- قلة المصادر التعليمية	متغيرة- يسهل فيها حركة الطلاب والعمل في مجموعات- وفرة المصادر التعليمية
طريقة التدريس	تعتمد على نقل المعارف والمعلومات فقط	تعتمد على نقل المعارف واكتساب المهارات، وتغرس القيم والاتجاهات
نظام العمل	محدد ومفروض من قبل المعلم	يختاره الطلاب مع المعلم
نواتج التَّعَلُّم	معرفية تركز على الجانب العقلي فقط	معرفية، ووجدانية، ومهارية، تركز على تحقيق

		النمو الشامل
التواصل	في اتجاه واحد من المعلم للمتعلم	متعدد الاتجاهات من المعلم للمتعلم والعكس، وبين المتعلمين أنفسهم
التقويم	اختبارات تقليدية تقييس الجوانب المعرفية فقط	التقويم مستمر وشامل لجميع جوانب التَّعَلُّم- تركز أسئلة الاختبار على مستويات التحليل والتركيب والتقويم
التغذية الراجعة	لا توجد تغذية راجعة لما يتم تدريسه	توجد، وتهدف إلى تطوير منظومة التَّعَلُّم ونواتجها

أقوال مأثورة عن التَّعَلُّم النَّشط:

ظهرت مجموعة من الأقوال المأثورة حول التَّعَلُّم النَّشط، والتي يمكن طرحها للاستفادة منها، حيث تمثل تجارب وأفكار باحثين ومفكرين مبدعين، ومنها:

- "إن الطلبة لا يتعلمون الكثير بمجرد جلوسهم في الصف، يشاهدون ما يقوم به المعلم، ويستمعون إلى ما يقوله، ويحفظون ما يعلمهم إياه. إنما يتعلمون أكثر عندما يقومون بالتحدث عما يتعلمون، والكتابه عنه،

وربطه بخبراتهم السابقة، وتطبيقه على جوانب حياتهم اليومية، وجعله جزءاً من ذاتهم.

- "تشير بعض الدراسات إلى أن الطلبة كثيراً ما يمتلكون المعرفة، ولكنهم لا يستخدمونها عندما تلزم؛ حيث تبقى هذه المعرفة خاملة، أي لا تستخدم في الحياة اليومية بشكل فعال".

- "يمكن تشبيه التَّعَلُّم النَّشِط بالرياضة التي تكون للممارسة وليست للمشاهدة، ويمكن تشبيه التَّعَلُّم التقليدي بالرياضة التي تكون للمشاهدة وليست للممارسة، والمتعلم النَّشِط يكون في صفوف اللاعبين الممارسين، والمتعلم التقليدي يكون في صفوف المشاهدين المتفرجين. وفي الحالتين يحدث تعلم.. ولكن شتان ما بين هذا وذاك".

- "تتطلب بيئة التَّعَلُّم النَّشِط، أن يتيح المعلم المجال للمتعلم ليبحث بنفسه عن إجابات للأسئلة المطروحة، ويفكر في حل المشكلات التي تواجهه، لا أن يسارع المعلم إلى تقديم الحلول والإجابات الجاهزة عوضًا عن المتعلم".

- "إنَّ المنهج المدرسي الذي يفترض بأن يكثر الطلبة من الجلوس في أماكنهم يتناقض مع خصائص الأطفال الذين يفضلون التَّعَلُّم من خلال النشاط والحركة والاستكشاف والتعامل مع الأشياء".

- "إن الأطفال بطبيعتهم نشطون في حياتهم، وواجبنا أن نبقيهم نشيطين في تعلمهم".

- " التَّعَلُّم ليس عبارةً عن أنشطة أو مهمات ينفذها الآخرون من أجل المتعلم أو بالنيابة عنه".

- "أنا أسمع.. فأنا أنسى، وأنا أرى.. فأنا أتذكر، وأنا أعمل.. فأنا أفهم".

obeikandl.com